

النهاية في غريب الأثر

{ غدد } (س) فيه [أنزه ذكر الطاعون فقال : غُدَّةٌ كَغُدَّةِ البَعِيرِ
تَأْخُذُهُمْ فِي مَرَاقِّهِمْ] أي في أسفل بطنهم . الغُدَّةُ : طاعون الإبل وقلائم
تسليم منه . يقال : أَعَدَّ البَعِيرُ فَهُوَ مُعْدٍ . ومنه حديث عامر بن الطُّفَيْلِ [
غُدَّةٌ كَغُدَّةِ البَعِيرِ وَمَوْتُ فِي بَيْتِ سَلْوَلِيَّةٍ] .
(س) ومنه حديث عمر [ما هي بِمُعْدٍ فَيَسْتَحْجِي لِحَمَاهَا] يعني الذئابة ولم
يُدْخِلْهَا تاء التأنيث لأنه أراد ذات غُدَّةٍ .
- وفي حديث قضاء الصلاة [فلا يُصَلِّيهَا حَرِينِ يَذْكُرُهَا وَمِنَ الغَدْرِ لِلوَقْتِ] قال
الخطَّابِيُّ : لا أعلم أحداً من الفقهاء قال إنَّ قِضَاءَ الصَّلَاةِ يُوخَّرُ إِلَى وَقْتِ
مِثْلِهَا مِنَ الصَّلَاةِ وَتُقَضَّى وَيُشْبِهُهُ أَنْ يَكُونَ الْأَمْرُ اسْتِحْبَاباً لِتُحَرِّزَ فَضِيلَةَ
الوَقْتِ فِي الْقِضَاءِ وَلَمْ يُرَدِّ إِعَادَةَ تِلْكَ الصَّلَاةِ الْمَنْسِيَّةِ حَتَّى تُصَلَّى مَرَّةً تَيِّنُ
وإنما أراد أن هذه الصلاة وإن انتقل وقتها لِنَسِيَانٍ إِلَى وَقْتِ الذِّكْرِ فَإِنَّهَا
بَاقِيَةٌ عَلَى وَقْتِهَا فِيمَا بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الذِّكْرِ لِئَلَّا يَطُنَّ طَانٌ أَنَّهَا سَقَطَتْ بِانْقِضَاءِ
وَقْتِهَا أَوْ تَغْيِيرَتِ بَتَغْيِيرِهِ . والغَدُّ أصله : غَدُوٌّ فَحُذِفَتِ وَآوُهُ وَإِنَّ مَا ذَكَرْنَاهُ
هنا على لفظه